

التعليق على تفسير ابن كثير (811) | | تفسير سورة البقرة (98-701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قوله تعالى - [00:00:01](#) حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون يأمر تعالى بالمحافظة على الصلوات في اوقاتها - [00:00:29](#) وحفظ حدودها وادائها في اوقاتها كما ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:00:51](#) قلت ثم اي قال بر الوالدين قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لذادني الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:14](#) سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن افضل الاعمال واي العمل افضل في مناسبات كثيرة فجاءت اجوبته عليه الصلاة والسلام مناسبة لكل سائل فيما يخصه من كان قويا في بدنه ضعيفا في ماله يوجهه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:39](#) الى العمل الصالح البدني كالصلاة والصيام والجهاد والحج حج مبرور جاء في احاديث ومن كان قويا في ماله ولديه من المال ما عنده وضعيفا في بدنه ويلحظ منه عدم النشاط للاعمال البدنية يوجهه الى الانفاق في سبيل الله - [00:02:09](#) وهكذا ولذا لا يقال ان هذه الاجوبة متناقضة او متنافرة بل هي متفقة متسقة وبعض العلماء يقدر من بجميع الاجوبة فيكون من افضل الاعمال كذا من افضل الاعمال كذا ويخرج من مسألة - [00:02:39](#) كون هذا يجاب بكذا وذاك يجاب بكذا تختلف الاجوبة ولكن ملاحظه عليه الصلاة والسلام للسائلين واجابته لكل واحد بما يناسبه هذا لا شك انه من حكمته وفطنته عليه الصلاة والسلام كيف هو المؤيد بالوحي - [00:03:04](#) والله المستعان نعم وقال الامام احمد حدثنا يونس قال حدثنا ليث عن عبد الله ابن عمرو ابن حفص بن عاصم عن القاسم ابن غنام عن جدته ام ابيه الدنيا عن جدته ام فروة - [00:03:30](#) وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وذكر الاعمال فقال ان احب الاعمال الى الله تعجيل الصلاة لاول وقتها - [00:03:53](#) وهكذا رواه ابو داود والترمذي وقال لا نعرفه الا من طريق العمري الا من طريق العمر وليس بالقوي عند اهل الحديث عبدالله بن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري القرون المكبر - [00:04:13](#) عبد الله ليميزوا بينه وبين اخيه او عبيد عبيد الله فعبيد الله ثق وعبدالله فيه ضعف من جهة حفظه وان كان صالحا لكن في ضعف من جهة حفظه ويفرقون بينهما وهما اخوان - [00:04:38](#) والحديث له شواهد له ما يدل عليه مما في الصحيحين وغيرهما نعم وخاص تعالى من بينها بمزيد التأكيد الصلاة الوسطى وقد عطفها على الصلاة صلاة الوسطى عطفت على الصلاة من باب عطف الخاص - [00:05:02](#) على العم وفائدة عطف الخاص على العامة والعكس اما على الخاص للاهتمام بشأن الخاص والعناية به من بين من بين الافراد التي

تندرج تحت اللفظ العام نعم وقد اختلف السلف والخلف فيها اي صلاة هي - 00:05:22

ف قيل انها الصبح حكاه مالك في الموطأ بلاغا عن علي وابن عباس وقال هشيم وابن علي ووندر وابن ابي عدي وعبد الوهاب وشريك وغيرهم عن عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطار - 00:05:49

قال صليت خلف ابن عباس الفجر ففقت فيها ورفع يديه ثم قال هذه الصلاة الوسطى التي امرنا ان نقوم فيها قانتين. قوموا لله قانتين ففقت وجاءت احاديث تدل على القنوت - 00:06:13

في صلاة الصبح لكن المرجح عند اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم ترك قالت الحاجة قنوت نوازل ثم ترك القيود قوموا لله قانتين القنوت يطلق على معاني كثيرة - 00:06:33

منها طول القيام ومنها الخشوع حال كونكم قانتين الى غير ذلك ومنها القنوت الذي هو الدعاء على كل حال قوموا لله قانتين دلالة القنوت هذا على انه الدعاء وان القنوت في صلاة الصبح - 00:06:53

عند الشافعية امره مستمر لم يترك ولم ينسخ وعند غيرهم ان الاستمرار في القنوت في صلاة الصبح بدعة محدث وعلى كل حال القول بان صلاة الصبح هي الصلاة الوسطى لان قبلها - 00:07:23

صلاة نهار وبعدها بعد ان صلاته نهاره قبل صلاة الليل فهي متوسطة بين هاتين الصلاتين وهاتين وفيها الاشارة بالقنوت الى قوله وقوموا لله قانتين وهذا قول معتبر عند اهل العلم - 00:07:44

وجاء في الصلوات الاخرى ما ذكره المؤلف ومن اقوى ما ترجح عند اهل العلم انها صلاة العصر وجاء تفسيره في بعض الاحاديث الصحيحة شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:08:04

بيوم الخندق وسيأتي ان شاء الله تعالى. نعم المحافظة على الصلاة تدل وتهدي وتعين على الهداية الى كل خير ومنها حسن العشرة مع اهله ونسائه والا يتلفظ بكلام ينافي هذا الامر - 00:08:23

ما جاء في المحافظة على الصلوات والصلاة تهى عن الفحشاء والمنكر فمن حافظ عليها تنام صلاته عن الفحشاء والمنكر نعم رواه ابن جرير ورواه ايضا من حديث عوف عن خلاص ابن عمرو عن ابن عباس مثله سواء - 00:08:49

وقال ابن جرير حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عوف عن ابي المنهال عن ابي العالية عن ابن عباس انه صلى الغداة في مسجد البصرة ففقت قبل الركوع وقال هذه - 00:09:12

الوسطى التي ذكرها الله في كتابه فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قوموا لله قانتين وقال ايضا حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا الربيع ابن انس عن ابي العالية قال - 00:09:32

صليت خلف عبد خلف عبد الله ابن قيس يعني ابا موسى الاشعري كان على البصرة نعم. صليت خلف عبد الله بن قيس بالبصرة صلاة صلاة الغداة فقلت لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى جانبي ما الصلاة الوسطى - 00:09:58

قال هذه الصلاة وروى من طريق اخرى عن الربيع عن ابي العالية انه صلى مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلما فرغوا قال قلت لهم ايتهن الصلاة الوسطى؟ قالوا - 00:10:25

التي قد صليتها قبل وقال ايضا حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن عثمة عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن عبد الله قال الصلاة الوسطى صلاة الصبح وحكاها ابن ابي حاتم عن ابن عمر وابي امامة وانس وابي العالية وعبيد ابن عمير - 00:10:48

طاء ومجاهد وجابر بن زيد وعكرمة والربيع بن انس ورواه ابن جرير عن عبد الله ابن شداد ابن الهادي ايضا وهو الذي نص عليه الشافعي رحمه الله محتجا بقوله تعالى وقوموا لله قانتين - 00:11:17

والقنوت عنده في صلاة الصبح ومن عنده في صلاة الصبح مستمر الحكم لم ينسخ ولم يترك وما زالوا يقيمون في صلاة الصبح نعم. ومنهم من قال هي وسطى باعتبار شئ - 00:11:40

وين الزيادة شو الوطنية وابي موسى وجابر وانس طاووس وعطاء طويل المقطع قال الدماطي شو يقول نقله الدماطي عن عمر وابن عباس وابن عمر وعائشة على خلاف عنهم وابي موسى وجابر - 00:12:06

وانس وابي شعتاء وطاووس وعطاء وعكرمة ومجاهد يعني هذا القول ان صلاة صلاة الصبح ما هو بعندك ها في كتابة ايه ذكره في هذا الكتاب نشوف اذا جاء ذكره ان كان هنا زيادة نقلناها هناك - [00:12:45](#)

نعم وقال الحافظ ابو محمد عبد مؤمن بالخلف الدمياطي في كتابه المسمى بكشف المغطى في تبیین اه الصلاة الوسطى قد نص فيها على انها العصر وحكاها عن عمر وعلي وابن مسعود وابي ايوب وعبدالله بن عمرو - [00:13:13](#)

سمرة بن جندب وابي هريرة وابي سعيد وحفصة وام حبيبة وام سلمة وعن ابن عمر وابن عباس وعائشة على الصحيح منهم هذا هو نفس الكلام الاول ها بزيادة. ها؟ في زيادة عن هؤلاء - [00:13:36](#)

وهذا ما في زيادة النقل الاخير ايه نعم. ومنهم من قال هي وسطى باعتبار انها لا تقصر. وهي بين صلاتين رباعيتين مقصورتين وترد المغرب وقيل لان هذين ترد المغرب لانها لا تقصر - [00:14:06](#)

لا تقصر وهي وسطى باعتبار عدد الركعات المغرب اعتبار عدد الركعات هي الوسطى باعتبار انه يوجد اكثر من عدد ركعاتها واقل متوسطة بين هذه الاعداد نعم وقيل لانها بين صلاتي ليل جهري صلاتي ليل جهريتين وصلاتي نهار سريتين - [00:14:30](#)

وقيل انها صلاة الظهر. قال ابو داود الطيالسي في مسنده حدثنا ابن ابي ذئب عن الزبرقان عن ابن عمرو عن زهرة يعني ابن معبد قال كنا جلوسا عند زيد ابن ثابت فارسلوا الى اسامة فسألوا - [00:15:00](#)

عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير وقال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو ابن ابي حكيم - [00:15:20](#)

سمعت الزبر كان يحدث عن عرو عن عروة بن الزبير عن زعيم عن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة ولم ولم يكن يصلي صلاة - [00:15:41](#)

اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت لان الهجرة يسبقها القيلولة عند الناس في الصدر الاول يقولون قبل صلاة الظهر فيشق عليهم القيام اليها شاقة وهذا ملاحظ في ايامنا هذه - [00:16:02](#)

تجد التفريط في صلاة الظهر عند كثير من الناس في غير اوقات الدوام يعني في العطل وما العطل صلاة الظهر ويتسامح مع الاسف فيها كثير من طلاب العلم باعتبار ان الفجر جاء فيها نصوص مشددة والعصر كذلك وصلاة المغرب - [00:16:29](#)

العشاء الناس صاحبين تبقى الظهر هي التي يحصل فيها التفريط عند كثير من الناس لا سيما في الاوقات الاجازات اللي ما فيها دوام ليلة الظهر حتى منهم ائمة مساجد في رمضان ما يصلون الظهر يمر عليهم ايام ما يصلون في مساجدهم والناس ينامون والاطفال - [00:16:49](#)

كلها تنام يسهرون بالليل ثم اذا جاء النهار ناموا وصلاة الظهر عليه خطر والسبب انها صلاة الفجر توافق وقت صحتهم والمغرب والعشاء كذلك والعصر كذلك وفيها نصوص وكثير من الناس شبع من النوم اذا جاء العصر - [00:17:15](#)

لكن قلة من الناس تجده يسهو الليل ويجلس الصبح الى الساعة تسع عشر ثم ينام الى الليل. نسأل الله العافية المقصود والحاصل ان صلاة الظهر هي في وقت القيلولة - [00:17:39](#)

ولذا قال ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظون فمثل هذه النصوص التي تأتي بصلوات في صلوات بعينها من اجل الحث عليها والتشديد في امرها - [00:17:55](#)

وتراخي الناس ووجود المبررات لتراخيهم والا فالاصل ان المسلم مؤتمر بامر الله منتهي عن نهيه اذا قال له اذا جاء داعي الله عليه ان يجيب الله جل وعلا يقول اجيبوا داعي الله - [00:18:19](#)

والناس ينامون الوقت والوقتین الثلاثة هذا هيصدر من من مسلم في الاصل نعم فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين ورواه ابو داود في سننه من حديث جاء تسميتها بحديث جبريل في غيره - [00:18:42](#)

الصلاة الاولى الصلاة الاولى صلاة الظهر لان جبريل صلاها اول ما صلى بالنبي عليه الصلاة والسلام من الفروض صلاة الظهر اول ما نزل

صلى به عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر - [00:19:11](#)

فسميت الاولى من اجل ذلك نعم. وقال احمد ايضا حدثنا ابن ابي ذئب عن الزبرقان ان رهطا من قريش مر بهم زيد ابن ثابت وهم مجتمعون - [00:19:31](#)

فارسلوا اليه غلامين لهم يسألانه يسألانه عن الصلاة الوسطى فقال هي صلاة العصر فقام اليه رجلان منهم فسألاه فقال هي الظهر ثم انصرفا الى اسامة بن زيد فسألاه فقال هي الظهر - [00:19:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس في قائلتهم وفي تجارتهم فانزل الله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين - [00:20:14](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال او لاحرقن بيوتهم كما اشار المؤلف رحمه الله ضعيف في انقطاع بانقطاع واما التهديد بالتحريق تحريك البيوت بالنار وهو ثابت - [00:20:37](#)

الصحيحين وغيرهما لان تين اقوام عن ودعهم الجمعات ها الجمعة والجمعات شو كل الهم بالتحريق لقد هممت ان امر رجال رجلا يصلي بالناس وانطلق برجال معهم حزم حطب فاحرق على المتخلفين بيوتهم بالنار نسأل الله العافية - [00:21:03](#)

فامر عظيم ليس بالسهل ثم يأتي من يمسك طرف هذا الخبر ويقول الناس في في تجارتهم والرسول يصلي ها يتبع المتشابه على كل حال هذا الجزء ضعيف والهم بالتحريق الذي هو الهم والمقصود الذي فيه التشديد على حضور الجماعات والجمع -

[00:21:39](#)

او في الصحيحين ما في كلام ثم كون الناس في تجارتهم وفي قائلتهم هذا ضعيف نعم والزبر قال هو ابن عمرو ابن امية الظمري لم يدرك احدا من الصحابة والصحيح ما تقدم من روايته عن زهرة بن معبد - [00:22:03](#)

وعروة ابن الزبير وقال شعبة وهمام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد ابن ثابت قال صلاة الوسطى صلاة الظهر وقال ابو داوود الطيالسي وغيره عن شعبة - [00:22:24](#)

اخبرني عمر بن سليمان من ولد رجح من من اقوال اهل العلم كما هو معلوم صلاة العصر وكون الصلوات الاخرى يرد فيها نصوص بعضها قد يكون ثابت لا سيما الموقوفات - [00:22:45](#)

كونه يرد فيها ما يرد مثل النصوص الواردة في ليلة القدر والنصوص الواردة في ساعة الجمعة يذهب ذهن المسلم الى كل الصلوات التي يحتملها هذا الكلام فيحرص عليها على انها هي المقصودة - [00:23:03](#)

نعم اخبرني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت عبدالرحمن بن ابان بن عثمان يحدث عن ابيه عن زيد ابن ثابت قال الصلاة الوسطى هي الظهر ورواه ابن جرير عن زكريا ابن يحيى ابن ابي زائدة عن عبدالصمد عن شعبة عن عمر ابن سليمان -

[00:23:24](#)

عن زيد ابن ثابت قال الصلاة الوسطى هي الظهر ورواه ابن جرير عن زكريا ابن يحيى ابن ابي زائدة عن عبدالصمد عن شعبة عن عمر ابن سليمان عن ابن ثابت في حديث رفعه قال - [00:23:52](#)

والصلاة الوسطى صلاة الظهر وممن روي عنه انها الظهر ابن عمر وابو سعيد وعائشة على اختلاف عنهم وهو قول عروة بن الزبير وعبدالله بن شداد بن الهاد ورواية عن ابي حنيفة رحمهم الله - [00:24:13](#)

وقيل انها صلاة العصر. قال الترمذي والبخاري رحمهما الله وهو قول اكثر علماء الصحابة وغيرهم وقال القاضي الماوردي هو قول جمهور التابعين. وقال الحافظ ابو عمر ابن عبدالبر هو قول - [00:24:37](#)

اهل الاثر وقال ابو محمد ابن عطية ابو محمد ابن عطية في تفسيره وهو قول جمهور الناس وقال الحافظ ابو محمد ابن عبد المؤمن ابن ابن خلف الدمياني في كتابه المسمى بكشف المغطى - [00:24:59](#)

تبيين الصلاة في تبيين الصلاة في تبيين الصلاة الوسطى وقد نص فيه انها العصر وحكاها عن عمر وعلي وابن عباس وابي ايوب وعبد الله ابن عمرو بن مسعود بدر بن عباس - [00:25:22](#)

عن عمر وعلي وابن مسعود وابي ايوب وحكاه عن عمر وعلي وابن مسعود وابي ايوب وعبدالله بن عمرو وسمرة بن جندب وابي هريرة وابي سعيد وحفصة وام حبيبة وام سلمة. وعن ابن عمر وابن عباس وعائشة على - [00:25:42](#)

صحيح عنهم وبه قال عبيدة عبيدة عبيدة. وبه قال عبيدة وابراهيم النخعي ورزين وزر ابن حبيش وزر ابن حبيش ما في هذه ما في رزين وزر ابن حبيش. نعم وعبيدة ابن عمر السلماني - [00:26:06](#)

وزر بن حبيش وسعيد بن جبير. وزر بن حبيش وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وقتادة ضحاك والكلبي ومقاتل وعبيد ابن مريم وغيرهم وهو مذهب احمد وهو مذهب ابي عدايد بن ابي مريم - [00:26:30](#)

وها ابن ابي مريم وعبيد بن ابي بن ابي مريم وغيرهم وهو مذهب احمد بن حنبل قال القاضي الما وارضى والشافعي قال ابن المنذر وهو الصحيح عن ابي حنيفة وابي يوسف - [00:26:56](#)

ومحمد واختاره ابن حبيب المالكي رحمهم الله ذكر الدليل على ذلك كونه نقل القول الاول في صلاة الفجر الامام الشافعي وايده بالقنوط وقوموا لا قانتين والشافعية يرى القنوت في صلاة الصبح - [00:27:19](#)

آ لا يمنع ان ان يذكر عنه قول اخر ومعروف القول القديم والقول الجديد ان الشافعية وكذلك النقل عن ابي حنيفة وغيرهم من اهل العلم الائمة كلهم تذكر عنهم اقوال ويروى عنهم روايات - [00:27:40](#)

وليس هذا من باب التضارب والتناقض وانما هو اختلاف الاجتهاد يجتهد في امر ثم يتبين له خلافه وينتقل الى غيره وهذا معروف في مذاهب الائمة ها وش فيه عندهم النصوص ثابتة وش اللي يمنعها - [00:27:58](#)

انه قد يثبت الخبر ويتردد الامام في ناسخه او يجتهد فيه فيرى انه ليس من باب النسخ وانما هو من باب البيان او بيان الجواز او من شيء من هذا - [00:28:28](#)

الشيخ الاسلام في كتابه رفع الملام عن الائمة الاعلام ذكر لهم اعدار كثيرة رحمهم الله نعم قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسلم ابن صبيح - [00:28:46](#)

ابي الضحى عن شتير ابن شكل شكل احسن وعن شتير بن شكل عن علي قال تصغير ولا بالتصوير ضبط هم ايه انا اضبطه بالتصغير ما دام الاجهزة موجودة موجود ناصر - [00:29:07](#)

اه نعم. عن شتير بن شكل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قلوبهم ويوتهم ناراً. ثم صلاها بين العشائين المغرب والعشاء - [00:29:41](#)

وكذا رواه مسلم من حديث ابي معاوية كان قبل نزول صلاة الخوف قابل نزول صلاة الخوف وعلى قول من يقول ان صلاة الخوف لا تصلى في الحظر يكون المتجه تأخيرها - [00:30:06](#)

حتى يتمكن من فعلها والخلاف في كون آ صلاة الخندق قبل ذات الرقاع او بعدها عند اهل العلم والكلام في هذا معروف عند اهل العلم ان صلاة الخوف هل تصلى من حضر او لا تصلى - [00:30:28](#)

ان كانت تصلى صل على اي حال ولا تفوت عن وقتها في غزوة الاحزاب اخروها عن وقتها مما يدل على ان صلاة الخوف لم تكن شرعت شرعت فيما بعد وان صلاة ذات الرقاع بعدها - [00:30:49](#)

بعد غزوة خندق الى كلام معروف عند اهل العلم ولكن هنا اخرها النبي عليه الصلاة والسلام قال شغلونا قال عمر بن الخطاب ما صلينا فقال النبي عليه من صلينا العصر - [00:31:10](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام والله اني ما صليت. وانا والله ما صليته على كل حال ترجم عليه الامام البخاري باب قول الرجل بمن صلينا وبقول الرجل ما صلينا نام - [00:31:27](#)

وكذا رواه مسلم من حديث ابي معاوية محمد ابن حازم قازم احسنت محمد ابن خازم الظهير والنسائي من طريق عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن ابي الضحى عن شتير ابن شكر الابي الضحى ابي الضحى - [00:31:42](#)

مسلم هو ابو الضحى عن مسلم ابي الضحى شكل طيب موسى المدينة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم محيط العسكرية بانه

صحبة وانهما لا نظير لهم في العجلي لا نظير عم ببسمي شتير - 00:32:06

عندك استعداد ها؟ عندك استعداد سامي شتير؟ ولا شكل لا نظير لهما بالاسماء. بعض الناس رحمهم الله ما ارادوا شيء هذا الحاصل هم نعم كلاهما عن الاعمش عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن شتير بن شكل بن حميد - 00:32:41

عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقد رواه مسلم ايضا من طريق شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن يحيى ابن الجزار عن علي ابن ابي طالب به - 00:33:06

واخرجه الشيخان وابو داود والترمذي والنسائي. وغير واحد من اصحاب المساند والسنن والصحاح من طرق يطول ذكرها عن عقيدة السلماني عن علي به ورواه الترمذي ثم ساند مسانيد معناها واحد - 00:33:22

تذكر مساند ومسانيد ومراسل ومراسيل ومقاطع ومقاطع نعم ورواه الترمذي والنسائي من طريق الحسن البصري عن علي به قال الترمذي ولا يعرف سماعه ومنه وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم -

00:33:45

عن زر قال قلت لعبيده سل عليا عن الصلاة الوسطى فسأله فقال كنا نراها الفجر او الصبح حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قلوبهم واجوافهم او بيوتهم نارا - 00:34:14

ورواه ابن جرير عن بندار عن ابن مهدي به وحديث يوم الاحزاب وشغل المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصحابه عن اداء صلاة العصر يومئذ مروى عن جماعة من الصحابة يطول ذكرهم - 00:34:44

وانما المقصود رواية من نص منهم في روايته ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر وقد رواه مسلم ايضا من حديث ابن مسعود والبراء ابن عازب رضي الله عنهما حديث اخر قال الامام احمد تنصيص على ان صلاة العصر في الصحيحين وغيرهما - 00:35:06

بقصة الاحزاب هذا امر ثابت ومعروف في الصحيحين وفي غيرهما آ ولا يقاومه ما ورد في الصلوات الاخرى وعلى هذا هو المرجح نعم قال الامام احمد حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة - 00:35:31

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر وحدثنا بهز وعفان قال حدثنا ابا قال حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وسماها لنا انها - 00:35:58

وهي صلاة العصر وحدثنا محمد بن جعفر وروح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي العصر - 00:36:26

قال ابن جعفر سئل عن صلاة الوسطى ورواه الترمذي من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة وقال حسن وقد سمع منه الترمذي يقول وقد سمع منه يعني سمع الحسن من سمرة - 00:36:45

الخلاف معروف منهم من يرى انه سمع منه لانه صرح في حديث العقيدة انه سمع من سمرة واذا صرح الثقة بانه سمع من راوي حمل ذلك على السماع واضطرد عندهم - 00:37:07

ومنهم من يقول لم يسمع معروف عن الحسن رحمه الله انه مدلس لم يسمعه مطلقا ولكن القول بانه سمع حديث العقيدة هذا في الصحيح في البخاري سل الحسن ممن سمعت حديث العقيد؟ قال من سمرة - 00:37:30

هذا ما في اشكال نعم حديث اخر وقال ابن جرير حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى - 00:37:48

وصلاة العصر طريق اخرى بل حديث اخر قال ابن جرير وحدث اخرى لنفس الحديث عن نفس الصحابي حديث اخر عن صحابي اخر كما هو معروف. نعم قال ابن جرير وحدثني المثنى قال حدثنا سليمان بن احمد الجرشي الواسطي - 00:38:11

قال حدثنا الوليد الحرشي الحرشي حدثنا سليمان بن احمد الحرشي الواسطي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني صدقة ابن خالد قال حدثني خالد بن دهقان عن خالد بن سبلان - 00:38:37

عن كهيل بن حرملة قال سئل ابو هريرة عن الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيها كما اختلفت فيها ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وفيما الرجل الصالح ابو هاشم - 00:39:01

ابو هاشم ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس فقال انا اعلم لكم ذلك فقام فاستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ثم خرج الينا فقال اخبرنا - 00:39:22

صلاة العصر قريب من هذا الوجه جدا حديث اخر قال ابن جرير حدثنا احمد ابن اسحاق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد السلام عن مسلم مولى سالم مسلم ولا سالم عندكم - 00:39:40

اه انسان المولى ابي بصير سالم سمير عن سالم مولى ابي بصير قال حدثني ابراهيم ابن يزيد الدمشقي هنا تفسير الطبري نصير بالنون اه نعم حدثني ابراهيم ابن يزيد الدمشقي قال كنت جالسا عند عبدالعزيز بن مروان - 00:40:04

فقال يا فلان اذهب الى فلان فقل له اي شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ في الصلاة الوسطى فقال رجل جالس ارسلني ابو بكر وعمر وانا غلام صغير. اسأله عن الصلاة الوسطى - 00:40:42

فاخذ اصبعي الصغيرة فقال هذه الفجر وقبض التي تليها فقال هذه الظهر ثم قبض هام وقال هذه المغرب ثم قبض التي تليها فقال هذه العشاء ثم قال اي اصابعك بقيت؟ فقلت الوسطى؟ فقال اي الصلاة بقيت؟ فقلت العصر - 00:41:04

فقال هي العصر قريب ايضا جدا حديث اخر قال ابن جرير حدثنا محمد بن عوف الطائي قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن عياش قال حدثني ابي قال حدثني مضمض ابن زرعة عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري - 00:41:31

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة الوسطى صلاة العصر اسناده لا بأس به حديث اخر قال ابو حاتم ابن حبان في صحيحه حدثنا احمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا - 00:41:57

طاحو ابن مخلد قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام بن موري العجلي يغرق ابن موري العجلي العجلي عن ابي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر - 00:42:18

وقد روى الترمذي الهمام المورط نفس الاسناد باسناد ابن حبان وش يقول مشان الشيخ عمرو بن عاصم حدثنا همام بن المورق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال سند الصحيح في صحيح ابن حبان - 00:42:44

هما من قتادة عن موري قال حدثنا همام ابن مؤرخ العجلي انا ابي الاحراز ها شو السنة بالليرة فاصل وصل عن والده قيل الازهرية هذي قال حدثنا همام بن مؤرق العشري - 00:43:25

عن ابي الاحوص ما في قتادة بينهم لا ما في ونشوف من سند ابن حبان موجود رقمه قالوا بسبعمية ستة واربعين ها لا هو عند ابن حبان قال الكلام في صحيح ابن حبان لانه منقول منه - 00:44:05

ها في قتادة همام يروي عن قتادة لكن كون موجود في الازهرية اصح النسخ واقدم النسخ نرجع الى الاصل نعم وقدره وقد روى الترمذي من حديث محمد ابن طلحة ابن مصرف عن زبيد زبيد لليمين - 00:44:52

عن مرة الهمدان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر ثم قال حسن صحيح واخرجه مسلم في صحيحه من طريق محمد ابن طلحة به - 00:45:24

ولفظه شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر الحديث فهذه نصوص في المسألة لا تحتل شيئا ويؤكد ذلك الامر بالمحافظة عليها. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من رواية الزهري - 00:45:44

عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر فكأنما ما وتر اهله وماله. هم. وفي الصحيح ايضا من حديث الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي - 00:46:06

عن ابي كثير عن ابي المهاجر عن بريدة بن الحبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيب فانه من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - 00:46:26

وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن اسحاق قال اخبرنا قال اخبرنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن ابي تميم عن نصر الغفار قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي بصرة. شوفوا - 00:46:45

شعنده؟ نصره بالنون في نظرة عندي انا بعد صار عن ابي بصرة بصرا والمعروف المحفوظ بصرة لكن في المصحف نعم عن ابي بصرة الغفار عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد من اوديتهم يقال له - 00:47:08 مخصص صلاة العصر فقال ان هذه الصلاة عرضت على الذين من قبلكم فضيعوها الا ومن صلاها ظعف له واجره مرتين الا ولا صلاة بعدها حتى تروا الشاهد. ثم قال رواه عن يحيى ابن اسحاق - 00:47:42 عن الليث عن عن جبير بن نعيم عن عبدالله بن هبيرة به وهكذا رواه مسلم والنسائي جميعا عن قتيبة عن الليث ورواه مسلم ايضا من حديث محمد ابن اسحاق قال حدثنا يزيد ابن ابي حبيب كلاهما عن جبير ابن - 00:48:05 نوعي من الحضرمي عن خير ولا خيرها الخير عن خير ابن نعيم الحضرمي عن عبدالله بن هبيرة السبئي به فاما الحديث - 00:48:28